الصباح الدولية
15
العدد 2930 - السنة العاشرة
الثلاثاء 10 ربيع الأول 1439 - الموافق 28 نوفمبر 2017
Tuesday 28 November 2017 - No.2930 - 10th Year

وصول أول سفينة مساعدات إغاثية إلى ميناء الصليف في الحديدة

أمهات المختطفين اليمنيين: 372 معتقلاً مريضاً يعانون في سجون الحوثي

ميناء الحديدة اليمني

عدن - «وكالات»: قالت رابطة أمهات المختطفين اليمنيين أمس الإثنين إن ما يقارب 372 مختطفاً من أبناء عضواتها يعانون من الأمراض المختلفة بسبب احتجازهم أكثر من عامين في سجون الحوثيين، والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

وأضافت الرابطة في بيان لها: «بعض المختطفين أصيبوا بالجنون وبالجلطات والإصابات الشديدة في العمود الفقري وأمراض الكلى، ناهيك عن أمراض سوء التغذية والأمراض الجلدية».

وطالبت رابطة أمهات المختطفين اللجنة الدولية للصليب الأحمر بسرعة زيارة السجون وتمكين أبناء عضواتها من حقوقهم الإنسانية الطبيعية، والعمل على انقاذهم.

وتقول منظمات يمنية ودولية إن الحوثيين مازالوا يختطفون الآلاف المعارضين، بينهم سياسيون، وصحافيون، وناشطون حقوقيون، تعرض بعضهم للتعذيب، ويتهم الحوثيون هؤلاء بدعم التحالف العربي بقيادة السعودية.

من جانب اخر أعلن برنامج الأغذية العالمي أمس الإثنين وصول أول باخرة تابعة للبرنامج إلى ميناء الصليف اليمني منذ إغلاقه من قبل التحالف العربي قبل 3 أسابيع.

وقال البرنامج في تغريدة على حسابه بموقع تويتر، إن: «الباخرة التابعة للبرنامج رست أمس في ميناء الصليف بمحافظة الحديدة، محملة بمساعدات غذائية وإنسانية منقذة للحياة».

ووصلت أول باخرة تجارية إلى ميناء الحديدة، تحمل 5700 طن من القمح، وهي اول سفينة تصل إلى الميناء منذ إعلان التحالف العربي الإغلاق المؤقت لميناءي الحديدة والصليف قبل 3 أسابيع.

وكانت قيادة التحالف العربي بقيادة السعودية أعلنت الأربعاء الماضي، إعادة فتح الميناءين، ومطار صنعاء الدولي لاستقبال المساعدات الإغاثية والإنسانية، بعد إغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية في 6 نوفمبر لمنع تهريب الأسلحة إلى الحوثيين من إيران.

من ناحية أخرى كشفت مصادر بريطانية اجتماعاً وزارياً للمجموعة الرباعية حول اليمن سيعقد في لندن غداً الثلاثاء، وبحضور وزراء خارجية السعودية، والإمارات، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، والمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، وفق صحيفة الشرق الأوسط في عددها أمس الإثنين.

ولم تكشف المصادر معلومات أكثر، إلا أن ولد الشيخ أحمد، الذي لم يصرح منذ آخر جولة عقدها في المنطقة، حدد ثلاثة محاور رئيسية تحملها أوراقه الأخيرة، وتتمثل في: «وقف الأعمال العدائية وتدابير لبناء الثقة والعودة إلى طاولة المفاوضات» حسب الصحيفة.

وكشفت معلومات أولية صادرة عن مؤسسة الموانئ اليمنية، وتحديداً الموقع الإلكتروني لميناء الحديدة، غياب أي إغاثة طبية إلى الميناء في الفترة ما بين يناير وحتى سبتمبر الماضي.

ويفتح هذا الغياب باب السؤال عن مطالبات واسعة شهدتها وسائل الإعلام منذ إعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن في أعقاب «الباليستي الحوثي» الذي استهدف الرياض، عن إغلاق المنافذ بشكل مؤقت، ووضعتهم في حرج.

وسبق للتحالف أن اوقف جزئياً بعض المنافذ اليمنية لمراجعة بعض إجراءات التفتيش والتحقيق، ثم عاد ليفتح المنافذ كافة في 24 نوفمبر الحالي.

وقال المتحدث باسم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور سامر الجطيلي إن جميع المنافذ البرية والبحرية الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية لم تتوقف اكثر من يومين على أقصى حد، وفتحت بعد ذلك وتعمل بشكل طبيعي لاستقبال جميع المساعدات وتحويل السفن من الحديدة إلى تلك المناطق لتفرغ حمولتها.

إلى ذلك، قال مصدر مطلع في اليمن: «إذا كانت هناك سفينة او طائرة كاملة للمنظمات الدولية فإنها لن تتوقف ولن تُفتش، لكن المشكلة تكمن في مسألة إذا كانت السفينة 30 في المئة لمنظمة إغاثية اممية، و70 في المئة تجارية، وهنا لا يستطيع أحد ان يضمن ما في داخلها، حتى المنظمة المعنية نفسها».

لبنان: ميشال عون يُطلق مشاورات لبحث الاستقرار الأمني و«النأي بالنفس»

الرئيس اللبناني ميشال عون

بيروت - «وكالات»: بدأ الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الإثنين، مشاورات مع الأحزاب والكتل الممثلة في الحكومة اللبنانية، حول حفظ الإستقرار الأمني في البلاد.

وقال مصدر رسمي لبناني إن: «مشاورات الرئيس عون تتركز على كيفية الحفاظ على الإستقرار الأمني في البلاد، ومفهوم كل طرف للنأي بالنفس، والعلاقات مع الدول العربية، والموقف من العدو الاسرائيلي وتهديداته، وكيفية مواجهتها واتفاق الطائف، والوضع الحكومي».

وأضاف المصدر أن: «الرئيس عون سيطلب من الفرقاء اجوبة واضحة وصريحة من المواضيع المطروحة».

وكانت أزمة سياسية نشبت في لبنان بعد إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري، عن استقالته من السعودية شن خلالها هجوما على مليشيا حزب الله الإرهابية وإيران، ورفض الرئيس عون المقدمة من خارج لبنان وبطريقة ملتبسة، وبعد عودته الى لبنان أعلن الحريري عن تريثه في تقديم استقالته نزولا عند طلب الرئيس لمزيد من التشاور في أسبابها وخلفياتها.

من جانب اخر كشف تقرير فرنسي اختراق مجموعة قراصنة إلكترونيين مدعومين من إيران، الحسابات والبريد الإلكتروني لرئيس الحكومة اللبناني سعد الحريري وعدد من المسؤولين اللبنانيين بمن فيهم الرئيس ميشال عون، سعيا للتأثير في نتائج الانتخابات اللبنانية العام المقبل.

وحسب تقرير لصحيفة «لو فيغارو» الفرنسية على موقعها أمس الإثنين، استحوذ القراصنة على وثائق وكلمات سر، حسابات لاستعمالها لاحقا وفي الوقت المناسب لمصلحة «حزب الله»، وذلك بإجراج حلفاء الحريري عند الحاجة.

ونقلت الصحيفة الفرنسية المعلومات عن «مصدر من مخابرات غربية»، أكد أن ما يحدث يندرج في إطار «هجمات منسقة وذات بعد استراتيجي».

ويتابع التقرير أن القرصنة لم تقتصر على الحريري وحده بل طالت أيضا خوادم مكاتب الرئيس اللبناني ميشال عون، ووزارتي العدل والخارجية، والجيش وعدد كبير من المصارف.

ونقلت الصحيفة عن مصادرها، أن العملية الإيرانية، جزء من مخطط واسع يرمز له باسم «أوبليريغ» ووضع لمهاجمة لبنان إلكترونيا منذ ستة اشهر.

وترى الصحيفة في الحملة على الحريري وحلفائه، إعادة للاتهامات التي طالت السلطات الروسية في الانتخابات الأمريكية والأوروبية، ما يعد دليلا قاطعا على تدخل إيران المباشر في اللعبة السياسية اللبنانية.

ويؤكد التقرير أن أجهزة المخابرات الغربية النشطة جدا في منطقة الشرق الأوسط، تملك أدلة تثبت أن إيران تعول هذه المجموعة عبر وزارتي الدفاع والأمن الداخلي الإيرانيتين.

وشددت المصادر على أن إيران وضعت مجموعة أوبليريغ، التي تتألف من قراصنة مدنيين يسهل التنكر لهم، وإنكار اي صلة بهم، وذلك في الوقت الذي يعملون فيه على تنفيذ مشاريعها في المنطقة.

السودان: مقتل عشرة جنود من قوات الدعم السريع في دارفور

مسلحون بـ دارفور السودانية

الخرطوم - «وكالات»: أعلنت وكالة الأنباء السودانية الرسمية سونا الأحد، مقتل عشرة جنود سودانيين في اشتباكات مع مسلحين موالين لزعيم ميليشيا نافذ في دارفور.

واندلعت الاشتباكات بين جنود من وحدة الدعم السريع ومسلحين موالين لموسى هلال، وذلك بعد وقوع عربتين تابعتين للوحدة في كمين قرب بلدة هلال في ولاية شمال دارفور.

وقالت الوكالة: «احتسبت قوات الدعم السريع العميد عبدالرحيم جمعه وتسعة من الشهداء بمنطقة مستريحه مساء أمس».

ومستريحة هي مسقط رأس هلال ومعقله، واشتبك مسلحوه مع عناصر قوة الدعم السريع عدة مرات في دارفور في الأشهر الأخيرة.

ونقلت الوكالة عن الناطق الرسمي باسم قوات الدعم أن عربتين عسكريتين: «وقعتا في كمين نصبه لهم المتفلتون، ودمرت عربة عسكرية ونجت العربة التي تقل المتفلتين»، في إشارة إلى مسلحي هلال الذين يوصفون بالخارجين عن القانون.

و قال المتحدث إن: «قوات الدعم السريع ظلت تطارد وتلاحق المتفلتين والمجرمين في إطار حملة جمع السلاح».

وأفادت مصادر قبلية بأن الاشتباكات كانت عنيفة لأن الجانبين استخدما أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وينتشر السلاح في دارفور التي تتوازي مساحتها مساحة فرنسا منذ 2003، عندما لجأت الأقليات الإثنية إلى التمرد المسلح ضد الرئيس عمر البشير متهمين إياه بتهميشهم اقتصاديا وسياسيا.

ولا تزال ميليشيات قبلية تحتفظ بسلاحها ومنها من تدعمه السلطة، لكن الحكومة السودانية تطالب الآن الجميع بتسليم السلاح لأن النزاع قد انتهى.

ورفض هلال مساعد البشير السابق تسليم اسلحة الميليشيا التي يتزعمها.

وكان هلال قد قاتل خلال السنوات الأولى للنزاع المسلح في دارفور إلى جانب الحكومة ضد المتمردين في المنطقة.

لكن خلافا ظهر بينه وبين الحكومة قبل سنوات عندما اتهم الخرطوم بتجاهل مطالبه السياسية.

المغرب: «العدالة والتنمية» الإسلامي يرفض رئاسة ثالثة لبن كيران

الرباط - «وكالات»: رفض حزب العدالة والتنمية الإسلامي، الاحد، احتمال التجديد مرة ثالثة لرئيس الوزراء السابق عبد الله بن كيران زعيما له، بعد بضعة اشهر من تنازله عن منصب رئيس الحكومة.

وتم تعيين بن كيران، زعيم الحزب منذ 2008، رئيسا للحكومة بعد الفوز التاريخي لحركته خلال الانتخابات التشريعية عام 2011، ضمن سياق الاحتجاجات التي عمت العالم العربي.

وكان حزبه فاز في الانتخابات مرة أخرى العام الماضي، وقد حاول عبثا تشكيل تحالف حكومي جديد قبل أن يعفيه العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وصوت المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية الذي عقد اجتماعا استثنائيا في سلا قرب الرباط، بغالبية 126 صوتا من أصل 231 ضد تعديل كان من شأنه أن يسمح لبن كيران بالترشح لولاية ثالثة كأمين عام للحزب.

تطهير 175 قرية من «داعش»

العراق: معصوم يدعم مشروع مصالحة وطنية اقترحه جامعيون أكراد

الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم أمس الإثنين، استعداده لدعم مشروع للمصالحة الوطنية قدمه أساتذة جامعات كردستانية.

واستقبل معصوم مساء الأحد في مدينة السليمانية وفدا من أساتذة الجامعات الكردستانية.

ووفق بيان للرئاسة العراقية على موقعها الإلكتروني، أبدى معصوم استعداد رئاسة الجمهورية لدعم المشروع المقدم من أساتذة الجامعات والهادف إلى تحقيق المصالحة الوطنية في عموم العراق.

واعتبر أن: «العراقيين في أمس الحاجة إلى تعميق التفاهم وإنجاز مصالحة مجتمعية يساعدان في تحقيق الوحدة بين جميع أطياف الشعب».

يُذكر أن إقليم كردستان يعاني أزمة سياسية ومالية حادة على خلفية مشاكل مع بغداد وأخرى بين الأطراف السياسية الكردية منذ أكثر من عامين.

وتصاعدت الأزمة بعد استفتاء الإقليم على الاستقلال عن بغداد في سبتمبر الماضي، ما دفع بالحكومة العراقية إلى فرض مجموعة من الإجراءات المشددة ضد الإقليم.

من جانب اخر أعلنت خلية الإعلام الحربي العراقية، الأحد، عن تطهير 175 قرية و5 جسور ومعابر ومطار جنيف، فيما أشارت إلى انتهاء الصفحة الأولى من المرحلة الثانية لعمليات الجزيرة وأعالي الفرات.

وقالت الخلية في بيان، إن «قطعات الجيش والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وبإسناد طيران الجيش أنهت الصفحة الأولى من المرحلة الثانية من عمليات الجزيرة وأعالي الفرات»، مبينا أنها «نجحت بتطهير القرى والمناطق الواقعة بين مناطق جنوب الحضر ومناطق شمال راوة»، وفقا لما ذكرته «السومرية نيوز».

وأضافت، أن «قواتنا تمكنت من تطهير (175) قرية و(5) جسور ومعابر ومطار جنيف وبمساحة 14100كم2»، مبينة أنها «كبدت الإرهابيين خسائر بالمعدات حيث دمرت (11) عجلة تحمل أحادية و5 صهاريج و18 مفخخة وفجرت وأبطلت أكثر من 1000عبوة ناسفة ودمرت 7 دراجات نارية و6 معامل تفخيخ»، مشيرة إلى أن «عمليات التطهير مازالت مستمرة».

أعلن قائد عمليات تطهير أعالي الفرات والجزيرة الفريق قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله، الأحد، عن تطهير 4 قرى شمال رواة ومساحة 740 كم2.

الأردن: المملكة لن تسمح للميليشيات الطائفية في سوريا بالاقتراب من حدودها

عمان - «وكالات»: فيما تحدثت فصائل سورية معارضة عن تقدم جديد لعناصر من ميليشيا حزب الله الإرهابية إلى الحدود السورية مع الأردن، قال مصدر حكومي إن: «المملكة لن تسمح باقتراب أي ميليشيات طائفية من الحدود».

وأكد المصدر أن: «الأردن يرصد التحركات على الجانب الآخر من الحدود، ولن يسمح باقتراب أي ميليشيات طائفية منها».

وتأتي هذه التطورات، في وقت تكثف فيه الدول الفاعلة بالملف السوري تحركاتها للتوصل إلى حل للملف السوري، يتضمن في احد أجزائه وضع المقاتلين الأجانب في سوريا، وضرورة انسحابهم منها، ولكن مراقبين يرون أن «حزب الله اللبناني المدعوم من إيران لا يلتفت لذلك خاصة في الجنوب السوري».

وقال قائد عسكري في الجيش الحر إن: «الأيام القليلة الماضية شهدت استقداماً واسعاً لمزيد من مقاتلي الحزب إلى كتيبة المدفعية في بلدة جدية، في ريف محافظة درعا المتاخمة للأردن، ما يشير حسب القائد إلى احتمال مساعدته لقوات الأسد على شن عملية عسكرية وشيكة في المنطقة».

وأوضح القائد العسكري أن: «عناصر حزب الله بدأت منذ 18 الشهر الحالي في استقدام تعزيزات عسكرية إلى كتيبة المدفعية في جدية، تشمل عناصر من قوات النخبة، وآليات عسكرية متنوعة، وتستقدم تلك الحشود ليلاً خوفاً من استهدافها»، مؤكداً: «تأهب فصائل الجيش السوري الحر في تلك المنطقة، لمواجهة أي طارئ». وأضاف أن: «جميع التشكيلات العسكرية لا تأمن جانب نظام الأسد وحلفائه، رغم اتفاق التهدئة الثلاثي الموقع في العاصمة الأردنية عمان».

وكشفت وثيقة الائتلاف الأمريكي الروسي الأردني، تعهد موسكو بـ«تنفيذ فوري» لإبعاد «مقاتلين غير سوريين» في إشارة إلى ميليشيا حزب الله الإرهابية، وميليشيات إيران من «منطقة آمنة» بعمق وسطي قدره 5 كيلومترات بين قوات النظام وفصائل المعارضة، ونشر عشر نقاط روسية للرقابة ونقطتين للتفتيش، مقابل تعهد واشنطن وعمان بالعمل فورا مع فصائل المعارضة على قتال داعش وجبهة النصرة وتنظيم القاعدة، عن خط التماس في هدنة جنوب غربي سوريا.

وتعكف إيران على تثبيت وجودها في درعا ومناطق سوريا الأرخص، تحسبا لأي حل للأزمة، سيشترط خروج المقاتلين الأجانب، وذلك بتشكيل لواء عسكري تابع الحرس الثوري وبمقاتلين سوريين، إضافة إلى قاعدة عسكرية بين دمشق ودرعا.